

«يسرا تعاني إرهاباً بدنياً ونفسياً بعد «حرب أهلية»



القاهرة: سيد محمود

أكدت النجمة يسرا أنها عانت على المستويين البدني والنفسي في تصوير مسلسل «حرب أهلية»، وأنها تحتاج إلى فترة نقاهة طويلة بعد انتهاء تصوير المسلسل وعرضه مؤخراً، خلال موسم الدراما في شهر رمضان المنتهي، والذي تلقت يسرا بسببه العديد من الرسائل والمكالمات الهاتفية، لتهنئتها بنجاح المسلسل، وتحقيقه نسبة مشاهدة عالية

وأضافت: للعام الثاني على التوالي أقدم عمليين من أصعب الأعمال التي قدمتها في حياتي، الأول «خيانة عهد» رمضان الماضي، الذي تعرضت خلاله لصدمة نفسية، عشتها على المستوى الشخصي بمقتل ابني في الأحداث «هشام» الذي جسده الممثل الشاب خالد أنور، وفي هذا العام تعرضت لصدمة أخرى بمقتل «نور» التي جسدها الممثلة الموهوبة مايان السيد.

وأشارت: قد لا يعلم البعض أن جميع المشاهد المؤثرة التي قمت بأدائها، خاصة مشاهد الموت في «حرب أهلية»،

كنت أرى والدتي رحمها الله أمامي، فمئذ رحيلها العام الماضي، وأنا أعيش حالة نفسية غير عادية، وكنت أستحضر لحظات وفاتها في كل المشاهد الصعبة، ولولا مساندة أصدقائي وزوجي، وأقاربي، لما قدمت أعمالاً أخرى بهذه الصعوبة خلال شهر رمضان هذا العام.

وتؤكد يسرا على أنها تسعى لتقديم هذه النوعية من الأعمال قائلة: الدراما تنقل واقع، ومن خبرتي الطويلة أحرص على تقديم هذه الأعمال في شهر رمضان، حيث يتواجد كل أفراد العائلة على المائدة، وهم جمهورنا، والعائلة هي التي تنتظرنا ومن ثم أهم الأعمال التي تؤثر في البيت المصري والعربي، تلك التي تستوحى من واقعنا ومن مشاكلنا الاجتماعية، وأحب هذه النوعية وأرى نفسى فيها، وفي مرات تتناسى مشاكل ومواقف معينة، وتمر علينا دون أن نركز عليها، مع أنها مؤثرة، وتتسبب لنا في أزمات عائلية، ومع تعريتها والتركيز عليها في مسلسلات مثل «خيانة عهد» و«حرب أهلية» يبدأ المجتمع في إعادة التفكير فيها، وحلها قبل أن تصبح قنابل موقوتة، لأن الدراما دورها أن تدق ناقوس الخطر وترشدنا إلى عيوبنا.

وحول الفارق بين «خيانة عهد» و«حرب أهلية»، تقول يسرا: لو فتشنا في مشاكلنا لعثرنا على المئات من المشاكل الأسرية التي تحتاج إلى أن نركز عليها، والدليل أننا لو ذهبنا إلى محاكم الأسرة لاكتشفنا مئات الحالات التي يمكن أن تصنع مئات المسلسلات، وهو ما أطالب به دائماً، فمسلسل «خيانة عهد» أثار الجدل وكشف عن مدى الحروب بين «الأقارب، واستكملنا المهمة في «حرب أهلية».

ومع ذلك فإن «حرب أهلية» دراما مختلفة، موجودة في البيت المصري، وكل ما المسه في حياتنا من مشاكل، أسعى إلى تقديمه وأن يقدم بصدق شديد جداً للمشاهد الذي وثق في أعماله.

وعن تعاونها للمرة الثانية على التوالي مع المخرج سامح عبد العزيز قالت: عبد العزيز مخرج موهوب وشاطر جداً، وسيستمر تعاوننا في أعمال كثيرة منها فيلم «ليلة العيد» الذي بدأنا تصويره قبل رمضان، ونستكمل بقية مشاهد عقب عيد الفطر السعيد.